

وفاة أرملة الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي

يوليو الفائت عن عمر 92 عاما تزامنا مع احتفال البلاد بعيد الجمهورية ودعت وفاته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتقديم موعد الانتخابات الرئاسية. وينص الدستور التونسي على أن تنظم الانتخابات الرئاسية في حال وفاة الرئيس خلال تسعين يوما.

بإذن الله والدتي السيدة شدلية أرملة الرئيس الراحل محمد الباجي قائد السبسي». وفي تصريح نادر لها لمجلة «ليديرن» (الخاصة) في 2014، قالت شدلية، المرأة التي تصف بالأنيقة والكريمة، أنها كانت «تتناقش مع الباجي في كل شيء، وكان يطلب رأيي». وتوفي السبسي يوم 25

توفيت أمس الأحد شدلية قائد السبسي (83 عاما) أرملة الرئيس الباجي قائد السبسي في يوم بدأ فيه التونسيون الاقتراع لاختيار رئيس للبلاد. وكتب نجلها حافظ قائد السبسي على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك «انتقلت إلى جوار ربيها المغفور لها

بعد إصرار الحكومة على رفض مطالبهم

المعلمون يواصلون إضرابهم للأسبوع الثاني في الأردن



يواصل معلمو المدارس الحكومية الأردنية أمس الأحد إضرابهم للاسبوع الثاني على التوالي بعد إصرار الحكومة على رفض مطالبهم بالحصول على علاوة تصل إلى 50 بالمائة على رواتبهم الأساسية. وقالت نقابة المعلمين في بيان إن «الرسالة الصادرة عن رئاسة الوزراء هي رسالة مخيبة للأمل ولا تترقي لأدنى طموح للمعلمين، إذ أنها لم تتطرق إلى حق المعلمين في العلاوة». وأكدت النقابة «التزامها بمطلب الـ 50 بالمائة وعدم التنازل عنه»، مشددة على إن «الإضراب قائم اليوم الأحد». وكان رئيس الوزراء عمر الرزاز قال في رسالة مساء الجمعة إلى المعلمين إنه «أن الأوان أن يعود الطلبة لمقاعد الدراسة والمعلم لأداء رسالته السامية، لكي يطمئن أولياء الأمور على فلذات أكبادهم». وأضاف «لا نختلف على المبدأ ولا على الهدف وإنما نتحاور حول الإمكانيات والخطوات والتوقيت، وهي مسائل يمكن بالحوار الجاد والحقيقي وضع تصور وطني مشترك لها بين وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين».

وبحسب الرزاز فإن الحكومة «تدرس الملاحظات التي تبتناها النقابة حول المسار المهني وتحسين الوضع المعيشي للمعلم، وضمن إطار متكامل لتطوير أداء القطاع العام».

وكانت نقابة المعلمين دخلت في حوار مع الحكومة من قبل من دون التوصل إلى اتفاق. وبدأ معلمو المدارس الحكومية الأردنية الذين يتجاوز عددهم المئة ألف، الأحد الماضي إضرابهم عن العمل غداة رفض الحكومة تنفيذ مطالبهم بمنحهم علاوة على رواتبهم التي يعتبرون أنها «الأدنى بين موظفي الدولة». ونظم الآلاف من معلمي المدارس الحكومية في الأردن في الخامس من الشهر الحالي احتجاجا وسط عمان للمطالبة بهذه العلاوة. ورفضت وزارة التربية والتعليم الاستجابة لمطالب المعلمين، مؤكدة أن كلفة علاوة الـ 50% التي تطالب بها النقابة تصل إلى 112 مليون دينار (أكثر من 150 مليون دولار) على خزينة الدولة. وجاء الإضراب بعد اسبوع واحد فقط من بدء أكثر من مليوني طالب وطالبة عامهم الدراسي الجديد منهم أكثر من مليون و400 ألف طالب وطالبة يدرسون في نحو اربعة آلاف مدرسة حكومية. ويشهد الأردن ارتفاعا في الأسعار وأزمة اقتصادية متفاقمة في ظل دين عام ناهز الأربعين مليار دولار. ورفعت الحكومة الأردنية مطلع العام الماضي أسعار الخبز ورفضت ضرائب جديدة على العديد من السلع والمواد التي تخضع بشكل عام لضريبة مبيعات قيمتها

وإضافة إلى رسوم جمركية وتفيد الأرقام الرسمية أن معدل الفقر ارتفع العام الماضي إلى أكثر من 15 بالمائة ونسبة البطالة إلى أكثر من 19 بالمائة في 600 دولار والحد الأدنى للاجور 300 دولار. بلد يبلغ معدل الأجور الشهرية فيه نحو و ضرائب أخرى.

التونسيون يمتحنون ديموقراطيتهم في انتخابات رئاسية



بدأت أمس الأحد في تونس مهد الربيع العربي، انتخابات مبكرة دُعي إليها أكثر من سبعة ملايين ناخب لاختيار رئيس، في استحقاق يشهد منافسة غير مسبوقة. وفتحت مراكز الاقتراع في تونس أبوابها عند الساعة السابعة الثامنة (07.00 ت غ) لثاني انتخابات رئاسية وديموقراطية في البلاد منذ ثورة 2011. واصطف العشرات من الناخبين أمام مراكز الاقتراع قبل أن تفتح أبوابها وبقا لمراسل وكالة فرانس برس، لاختيار رئيس من بين الـ 26 مرشحا. وإبرز المرشحين رئيس الحكومة الليبرالي يوسف الشاهد ورجل الدعاية الموقوف بثهم تبييض أسواق نابل القروي الذي أثار جدلاً واسعاً في البلاد، إضافة إلى عبد الفتاح مورو المرشح التاريخي لحزب «حركة النهضة» ذي المرجعية الإسلامية. وقبل ساعات من بدء يوم «صمت انتخابي»، أعلن مرشحان من مجموع الـ 26 انسحابهما وهما محسن مرزوق وسليم الرياحي، مصلحة وزير الدفاع المستقل عبد الكريم الزبيدي الذي ظهر فجأة على الساحتين الإعلامية

والسياسية إثر وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي في 25 يوليو الفائت. وتبدو الانتخابات مفتوحة على كل الاحتمالات، وهو ما زاد ضبابية المشهد بين ناخبين لم يحسم جزء كبير منهم قراره، ومراقبين اختلفت توقعاتهم، علماً أن القانون يحظر نشر نتائج عمليات سبر الآراء خلال الفترة الانتخابية. وأسمت الانتخابات في تونس بعد الثورة بالاختلاف في توجهات التصويت. وقد فاز بها الإسلاميون الذين حملوا شعار الدفاع عن مكاسب ثورة 2011، قبل أن يتغير المشهد وتظهر ثنائية قطبية بين الداعمين للإسلاميين والمناهضين لهم في انتخابات 2014 التي فاز بها حزب «نداء تونس» العلماني. وطرح الصراع الانتخابي في 2019 معادلة جديدة تقوم على معطى جديد هو ظهور مرشحين مناهضين للنظام الحالي، ما أفرز وجهاً جديدة استقادت من التجاذبات السياسية، على غرار الأستاذ الجامعي المحافظ قيس سعيد. يقول مجدي (31 عاماً) بينما كان يتجول في شارع الحبيب بورقيبة وسط زحام الاجتماعات الحزبية الجمعة «تزداد الأمور تعقيداً، والخيار يصبح صعباً، ربما يستقر الخيار».

قوات «الوفاق» تعلن عن استهداف مواقعها بسرت

ليبيا: قصف صاروخي يستهدف مطار معيتيقة الدولي بطرابلس



أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية، أن قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، استهدفت صباح الأحد، مطار معيتيقة الدولي، بالعاصمة طرابلس، عبر قصفه بصواريخ غراد. وجاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب، التي أطلقتها قوات حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً. وأضافت قوات الوفاق، أن «القصف استمر للسجل الإجرامي لقوات حفتر في استهداف البنى التحتية والمطارات، في محاولة يائسة منها لتعويض خسائرها». وفي 2 سبتمبر الجاري، أعلنت وزارة المواصلات بحكومة الوفاق، تعليق حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة الدولي، حتى «إشعار آخر لظروف أمنية».

فيما أعلنت شركات الطيران الليبية الحكومية والخاصة، استئناف رحلاتها من مطار مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) نتيجة إغلاق «معيتيقة». وأدان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني حينها، قصف قوات حفتر، مطار معيتيقة الدولي، بالتزامن مع وصول طائرة للحجاج، مخلفا عدة إصابات بينهم أطفال. ومعيتيقة، المطار المدني الوحيد الذي يعمل في العاصمة الليبية حالياً، وعند توقفه يتم إحالة كل الرحلات إلى مطار مصراتة. ومنذ 2011، تعاني ليبيا الغنية بالنفط، من صراع على الشرعية

وقوع ضحايا (دون تحديد العدد) في صفوف القوة المكلفة بمكافحة متابعية محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي في سرت، عقب تطهير المدينة منهم بتضحيات عظيمة في «ملحة البنبان المرصوص». جدير بالذكر أن حكومة الوفاق أطلقت في مايو 2016، عملية البنبان الليبية. جاء ذلك في بيان لقوة حماية وتأمين «سرت»، التابعة لحكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، صدر في ساعة متأخرة من مساء السبت، عقب الهجوم الذي نفذته طائرات مسيرة على سرت (450 كلم شرق طرابلس). وكشف البيان، أن القصف أدى إلى

العراق ينفذ استخدام أراضيها لمهاجمة السعودية

نفى العراق أمس الأحد استخدام أراضيها في تنفيذ هجمات استهدفت منشآت نفط في السعودية مشيراً إلى واقعة أوقفت أكثر من نصف إنتاج المملكة. وقالت الحكومة العراقية في بيان «ينفي العراق ما تداولته بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن استخدام أراضيها لمهاجمة منشآت نفطية سعودية بالطائرات المسيرة». وأضاف البيان أن العراق «يؤكد التزامه الدستوري بمنع استخدام أراضيها للعدوان على جواره وأشقاؤه وأصدقائه وأن الحكومة العراقية ستتعامل بحزم ضد كل من يحاول انتهاك الدستور، وقد شكلت لجنة من الأطراف العراقية ذات العلاقة لتتابع المعلومات والمستجدات». وأدان رئيس مجلس الوزراء الليباني، سعد الحريري، الاعتداء الذي استهدف منشآت نفط لشركة أرامكو في المملكة العربية السعودية، ورأى فيه «تصعيداً خطيراً يندرز بتوسيع رقعة الصراعات في المنطقة». وقال الحريري في تصريح: «إن هذا العدوان يرتب مسؤوليات كبيرة على المجتمع الدولي لوضع حد لعدوات العدوان والإرهاب التي تتجتاح البلدان العربية وتعرض الاستقرار الإقليمي لمزيد من التخطي في صراعات متتقلة»، وفق الوكالة الوطنية للإعلام. وأضاف: «إننا في لبنان نؤكد تضامنتنا مع المملكة العربية السعودية، ونعتبر العدوان عليها حلقة من مسلسل يستهدف الخليج العربي والأمن الإقليمي والدولي، ونهيب بكل الأشقاء العرب التضامن لدرء المخاطر التي تتهدد بلداننا وتندرز بأرواح العواقب على أكثر من صعيد».

الرياض: إجراءات الكيان الصهيوني باطلة ومرفوضة

أكد وزير الخارجية السعودي، ابراهيم العساف، أمس الأحد أن الإجراءات الإسرائيلية باطلة وكل ما ينتج عنها باطل ومرفوض. وقال خلال كلمة القاها في اجتماع وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد في جدة: «ندين التصعيد الخطير من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو»، الذي أعرب الأسبوع الماضي عن نيته - إذا فاز بالانتخابات الإسرائيلية القادمة - ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967م، وغور الأردن. كما شدد على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للعرب رغم التحديات، ودعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته أمام الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وكانت السعودية دعت إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لبحث تصريحات نتنياهو، ووضع خطة تحرك عاجلة وما تقتضيه من مراجعة المواقف تجاه إسرائيل بهدف مواجهة هذا الإعلان والتصدي له واتخاذ ما يلزم من إجراءات. وأكدت أن هذا الإعلان يعتبر تصعيداً بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، ويمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية، معتبرة أن من شأن تلك التصريحات تقويض جهود تسعى لإحلال سلام عادل ودائم، إذ لا سلام بدون عودة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه غير منقوصة